ومنهم الشيخ علي السدار رضي الله عنه وارضاه امين المدفون بحارة الروم بالقرب من باب زويلة بمصر كان رضي الله عنه يبيع السدر ثم انقطع في بيته بزاره الى ان مات رضي الله عنه سنة ثمان وسبعين وسبعماية وجاءه مرة شخص يطلب حنا فاعطاه سدرا فورده اليه وقال هذا سدر ونحن حاجتنا بالحنا للعروس فقال اخر النهار نحتاجون الى السدر ولا حاجة لكم بالحنا فمات العريس اخر النهار فغسلوه به رضي الله عنه واساله الاعانة والتوفيق

ومنهم الشيخ ابو الحسن الشاذلي بالشين والذال المعجمتين هو علي بن عبد الله بن عبد الجبار الشاذلي بالشين والذال المعجمتين وشاذلة قرية بافريقية المضربة الزاهد نزيل اسكندرية شيخ الطايفة الشاذلية وكان رضي الله عنه كبير المقدار عالي المقام له عبارات فاخرة وذوق ابن تيمية سهمه اليه فرده عليه وصحب الشيخ نجم الدين الاصفهاني وابن مشيش وغيرهما وحج مرات ومات بصحراء عيذاب قاصدا الحج ودفن هناك في ذي القعدة سنة ست وخمسين وستماية وقد اجازه سيدي الشيخ تاج الدين بن عطا الله هو وتلميذه ابو العباس بالترجمة وها انا اذكر لك ملخص ما ذكر فيهما قال وبالله التوفيق قد ترجم رضي الله عنه في كتاب لطايف المنن سيدي ابا الحسن بانه قطب الزمان والحامل في وقته لواء اهل العيان نجمة الصوفية علم المهتدين زين العارفين استاذ الاكابر زمزم الاسرار ومعدن الانوار القطب الغوث الجامع ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه لم يدخل طريق القوم حتى كان بعد للمناطرة في العلوم الظاهرة وشهد له الشيخ ابو عبد الله بن النعمان بالقطبانية جاز رضي الله عنه في هذه الطريق بالعجب

العجايب

كان الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد رضي الله عنه يقول ما رايت اعرف بالله من الشيخ ابي الحسن الشاذلي رضي الله عنه

ومن كلامه رضي الله عنه عليك بالاستغفار وان لم يكن هناك ذنب واعتبر باستغفار النبي صلى الله عليه وسلم بعد البشارة واليقين بمغفرة ما تقدم من ذنبه وما تاخر هذا في معصوم لم يقترف ذنبا قط وتقدس عن ذلك فاظنك بمن لا يطلع على الغيب والذنب في وقت من الاوقات وكان رضي الله عنه يقول اذا عارض كشفك الكتاب والسنة ولم يضمنا لي في جانب الكشف والالهام والمشاهدة مع انهم اجمعوا على انه لا ينبغي العمل بالكشف والالهام الا بعد عرضه على الكتاب والسنة وكان رضي الله عنه يقول لقيت الخضر عليه الصلاة والسلام في صحراء عيذاب فقال لي يا ابا الحسن اصحبك الله اللطف الجميل وكان صاحبا لك في المقام والرحيل وكان رضي الله عنه يقول اذا عرضك عارض يصدك عن الله تعالى فانبت قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فيه فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وكان رضي الله عنه يقول كل علم يسبق اليك فيه الخواطر وتميل اليه النفس وتلتذ به الطبيعة فارم به وان كان حقا وخذ بعلم الله الذي انزله على رسوله صلى الله عليه وسلم واقتد به وبالخلفاء والصحابة والتابعين من بعدهم وبالائمة الهداة المهديين من الهوى ومتابعته تسلم من الشكوك والظنون والاوهام والتعاوي الكاذبة المضلة عن الهدى وحقايقه وما ذا عليك ان تكون عبد الله ولا علم ولا عمل وحسبك من العلم العمل بالوعد انية ومن العمل محبة الله ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم ومحبة الصحابة واعتقاد الحق

فاعمل بالكتاب والسنة وقع الكشف وقل للنفس ان الله تعالى خصص الكتاب والسنة

اذا جاء ذكر هو اتق الحق فاياك ان تستشهد بالمحسوسات على الحقايق المنبسات وتردها فكلتا من يكن عليه واصبر ان ما ضل صاحبك وما غوى وكان رضي الله عنه يقول